



إلهي الله قد بلغ التراقي

وصار الموت أهونَ ما نلاقي

وبتنا مثل مائدة اليتامي

تناولوها الأرذلُ باستراقِ

كأن العالم المأفون أضحي

إلى نهش الطفولة في سباقِ

وسائل القتلُ فيها مستشيطاً

بعجرفةٍ على قدم وساقِ

تباهى مثل طاووس حقد

بألوان الهلاك لكل باقِ

بفنصٍ ثم قصفٍ ثم جوع

وأحياناً بذبح واحتراقٍ

وتعذيب الأسرى - ويح قلبي -

يعز أمامه دمع المآقِي

فيما رحممن عجل بانتصار

تُسر به الخمائِلُ والسواقِي

ويُرجعُ للشام طيورَ أمنِ

وإيمانٍ ترفرفُ باشتياقِ

مشاركات نور سورية

المصادر: